

# المجلس 1 من شرح (المعجم المختار من الأحاديث النبوية القصار) | برنامج جمل العلم-الإمارات | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي جعل مهام الديانة في جمل والصلة والسلام على عبد الله ورسوله محمد قدوة العلم والعمل وعلى الله وصحابه ومن دينه حمل. أما بعد فهذا شرح الكتاب الخامس - 00:00:00

من برنامج جمل العلم. في سنته الثالثة سبع وثلاثين واربعمائة والف. بدولته دولة الإمارات العربية المتحدة وهو كتاب المعجم المختار من الأحاديث النبوية القصار لمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي - 00:00:30

الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والسامعين. قلتم وفقكم الله ونفع بكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله اهل الایمان والصلة والسلام على خير انسان - 00:00:54

وعلى الله وصحابه صفة الانس والجان. أما بعد فهذا جامع حديثي ومنتخب نبوي بين كفته احاديث قصار. رويت عن النبي المختار في ابواب متفرقة من انواع متعددة رتبت على حروف المعجم وفق المسند المشرق. معزوة الى الوصول بعبارات المحدثين - 00:01:14

بما يبين مراتبها للنقلة الراغبين. نفع الله بها نفع الله بها الحافظ والنار وتلقاها عنده باحسن الجزاء. ابتدأ المصنف وفقه الله كتابه بالبسملة ثم ثنى بالحمدلة ثم ثلث بالصلة والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الله - 00:01:44

وصحابه صفة الانس والجان. وقوله في حمده الحمد لله اهل الایمان ان يجوز في اهل وجهان احدهما الجر بمعنى مستحق الایمان صفة له سبحانه وتعالى. ومنه قوله تعالى انه هو اهل التقوى واهل المغفرة. اي المبتدئ بها - 00:02:14

الخلق والآخر وقوعه منصوبا بتقدير اداة النداء الحمد لله يا اهل الایمان. فيبني على ما ينصب به. ثم قال بعد ديباجته في صدر هذه المقدمة. أما بعد فهذا جامع حديثي ومنتخب نبوي. فهو - 00:02:44

وموصوف بامرين احدهما كونه جاما. حديثيا والجامع في عرف المحدثين ما يجمع احاديث من ابواب مختلفة من الدين. فمتهى صنف من حديث كتاب متنوع الابواب مختلف الموارد فانه يسمى جاما. ومنه سمي - 00:03:15

البخاري وغيره بكتاب الجامع. والآخر ان هذا الجامع مختص بكونه في الاحاديث النبوية فان المصنفين للجوابع ربما ذكروا مع الاحاديث النبوية احاديث تكون موقوفة على الصحابة او مقطوعة عن التابعين. ثم ذكر - 00:03:45

ان هذا الجامع الحديثي والمنتخب النبوي بين دفته احاديث القصار. والدفة جانب الكتاب وكل كتاب له دفتان. فمجموع ما بين دفتي هذا الكتاب احاديث قصار والاحاديث القصار هي ما قل لفظها - 00:04:15

ويقابلها عندهم الاحاديث الطوال. وهي ما بسط له الظحي وفي الثاني افردت تصانيف منها كتاب الاحاديث الطوال للطبراني وكتاب ابن هي في تفسير الاحاديث الطوال. والاحاديث القصار جمعت فيها اشياء يسيرة مختلفة - 00:04:42

وهي منشورة في كتاب الجامع الصغير خاصة. ثم ذكر ان تلك الاحاديث القصار مروية عن النبي المختار صلى الله عليه وسلم في ابواب متفرقة من انواع متعددة وهو الذي يقتضيه وصف الجامع كما تقدم - 00:05:11

ثم ذكر ان هذه الاحاديث مرتبة وفق حروف المعجم الابتدئي فان ترتيب الحروف عند العرب نوعان. احدهما الترتيب الابتدئي. وهو المبدوء بالتهجي الف باء تاء وآخره الياء باعتبار طرفية. والآخر الترتيب الابجدي. وهو - 00:05:31

الضوء بالترتيب بالالف ثم الباء ثم الجيم. الى تمام المشهور عندهم في ترزيبيهم ابجد او وزن حطي الى تمام ذلك الترتيب. ويسمى هذا الترتيب الجديا يسمى ترتيب اباء جاد وهو المشهور عند العرب الاولى. وغلب عند المتأخرین الترتيب الابتدی - [00:06:11](#) ثم ذكر ان هذا الترتيب الابتكا وقع وفق المسند المشرقي. فان متأخر العرب مع اتفاقهم على الاخذ بالترتيب الابنث اختلفوا في اثنائه على ترتيب فيه فشهر ترتيب احدهما الترتيب المشرق وهو المعروف عندنا في هذه - [00:06:41](#)

بلاد وفي مصر والسودان والآخر الترتيب المغربي. وهو وان شاركتنا في البدء الالف والباء والتاء الا انه في اثناء ذلك الترتيب يفارق ترتيب المشارقة وهو الترتيب الموجود في بلاد المغرب - [00:07:11](#)

بالادنى والاقصى والاوسع وهي تونس فما ورائها من البلاد في ليبيا والجزائر والمغرب وموريتانيا. ثم ذكر ان هذه الاحاديث المذكورة في هذا الجامع وقعت معزوة الى الاصول اي الى كتب المحدثين التي تروى فيها الاحاديث بأسانيدها - [00:07:31](#) فان هذه تسمى عندهم اصولا وتسمى بالمصادر الاصلية ومقابلاها تسمى فروع ولا تعد مصادر اصلية. فمثلا صريح البخاري يعد من الاصول وهو مصدر اصلي. وكتاب بلوغ المرام لا يعد من الاصول وهو مصدر فرعى. ثم ذكر ان ذلك العزو كائن بعبارات المحدثين اي - [00:08:01](#)

ما اصطلاحوا عليه. فان المحدثين كغيرهم من ارباب العلوم لهم اصطلاحات خاصة يراد منها تقريب العلوم وان تلك الاحاديث قرنت بما يبين مراتبها للنبلة الراغبين لهم طرائق مختلفة في تبيين مراتب المرويات. وقد عني المصنف بتنويع تلك العبارات لتعريف - [00:08:31](#)

استفادوا معاني ما يذكر عندهم من كلامهم في مراتب الحديث. ثم ختم بدعاء الله سبحانه وتعالى ان ينفع به حافظه وناقله وان يتلقاه عنده باحسن جزاء. نعم. احسن الله اليكم. الحديث الاول عن عائشة بنت ابي بكر - [00:09:01](#)

الصديق رضي الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب العمل الى الله ماذا قام عليه صاحب روح من قال متفق عليه واللفظ لمسلم. ذكر المصنف الحديث - [00:09:21](#)

ولما من احاديث الكتاب مستفتحا بحرف الالف تحقيقا لما وعد به من كون احاديث الكتاب مرتبة وفق الترتيب الابجدي عند المشارقة. فكل حديث سيقع بدؤه بحرف موافق موقعه في الترتيب الابتدت. فالحديث الثاني بدؤه بالباء. والحديث الثالث - [00:09:41](#) بدأه بالتاء الى تمام احاديث الكتاب. وبيان هذا اغنى عن اعادته مرة اخرى في مواضعه وهذا المصنف ذكر الحديث ذكر المصنف انه من المتفق عليه. والمتفق عليه عند له ثلاث معان اولها ما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما - [00:10:11](#)

ما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما وله شرطان احدهما وقوعه عندهما عن صحابي واحد. فلو رواه البخاري عن صحابي ان رواه مسلم عن صحابي اخر لم يصح ان يقال فيه متفق عليه. والآخر - [00:10:41](#)

وقوعه عندهما معا مرويا بالاسناد. وقوعه عندهما مرويا بالاسناد. فلو قدر ان رواه معلقا بلا استناد وان مسلما رواه باسناده لم يصح ان يقال فيه متفق عليه وانما يقال فيه علقة البخاري ووصله مسلم. فالحديث المذكور هو من - [00:11:11](#)

متفق عليه باعتبار هذا المعنى. فقد رواه البخاري ومسلم باسنادهما عن عائشة رضي الله عنها وثانيها ما رواه البخاري ومسلم واحد في مسنه. وهذا طلاح جرى عليه المجد ابن تيمية ابو البركات في كتاب ملتقى الاخبار. فانه لاعتداله - [00:11:41](#)

امام مذهبة جعله شريكا للشيخين البخاري ومسلم في اسم المتفق عليه. فمتي رأيت الحديث عنده معزوا بقول متفق عليه فاعلم انه عند هؤلاء الثلاثة. وثالثها اطلاق اسم المتفق عليه على ارادة كونه جاما شروط الصحة - [00:12:11](#)

اسم المتفق عليه على ارادة كونه جاما شروط الصحة. فهو من المتفق على صحته عند المحدثين ومن المتفق عند على صحته عند المحدثين. وهو واقع في كلام جماعة من الحفاظ. كابي نعيم الاصبهاني - [00:12:41](#)

وابي عبدالله ابن منده. والحديث المذكور كما تقدم هو عند البخاري ومسلم باسناديهما فالمتفق عليه هنا باعتبار المعنى الاول وهو اشهر هذه المعاني الثلاثة. واكثرها دورانا فهو الاصل في اطلاقه. ثم ذكر ان اللفظ الوارد هنا هو لمسلم. ومن - [00:13:01](#)

من دقة العزو عند عزو الحديث لكتاب مصنف كالصحيحين او غيرهما ان يتحرى طلب اللفظ في عزوه. فالواقع هنا من قوله واللفظ

لمسلم، اي هذا اللفظ المذكور هنا هو لمسلم في صحيحه - 00:13:31

وفي الحديث بيان ان احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قل. وفي الحديث ان احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قل. والمراد بالالمداومة للزوم والمراد بالالمداومة للزوم فاذا لزم العبد عملا - 00:13:51

لمن له كان ذلك من محبوبات الله سبحانه وتعالى. وان كان العمل قليلا وعظم هذا حتى صار من محبوبات الله عز وجل لان لزوم العبد طاعة الله دليل محبته ربه 00:14:21

سبحانه وتعالى فيفضل عليه بمجازاته بنظير عمله بان يحبه الله عز وجل وفي الحديث ان الله يحب كما يحب. فالمحبة هنا واقعة صفة لله عز وجل. وقد ذكر ابن القيم انه قام على كون الله - 00:14:51

يحب ويحب اكثر من مئة دليل تدل على صدق وصف الله سبحانه وتعالى بمحبته من يحبه من خلقه ومن الاعمال الصالحة. وفي الحديث من الفوائد ايضا فضيلة العمل القليل فضيلة العمل الصالح القليل. مع لزومه وان قلته لا تقدح في فضيلته. وان - 00:15:19 لا تقدح في فضيلته. فالاعتداد بالاوصاف الشرعية لا يرجع دائمًا الى الكمية فقد يكون تارة الى الكيفية. ومنه هذا الحديث. فان الواقع هنا هو الكيفية التي استدعت محبة الله لهذا العمل وهو لزوم العبد اياه. وفيه من الفوائد - 00:15:52

ان العبد اذا لزم عملا لا يلام على ملازمته ان العبد اذا لزم عملا شرعا لا يلام على ملازمته فان ابواب الخير كثيرة. واذا اقتصر العبد على شيء منها بحسب ما يجد فيه قوته - 00:16:23

وقدرته لم يكن ملوما. فالعبد اعلم بما به صلاح قلبه وقوه نفسه. فقد يفتح للعبد في قراءة القرآن فيلزمه وبحمله ذلك على ترك ابواب من التوافل فلا على ملازمته قراءة القرآن وادامته النظر فيه. فان هذا من الاعمال المحبوبة لله. واذا اقترن - 00:16:43 بالالمداومة اقترن بها وصف اخر وهو لزوم العمل الذي يحبه الله سبحانه وتعالى وقد صح عن ابن مسعود رضي الله عنه عند الطبراني في المعجم الكبير انه كان يترك صيام النفل ويقول انه يمنعني قراءة - 00:17:13

القرآن واني احب ان اقرأ كلام الله سبحانه وتعالى. وفقه السلف في هذا الباب كثير يخالف ما عليه الناس اليوم في معرفة ما تصلح به نفوسهم وقلوبهم في الاعمال الصالحة - 00:17:33

ما جعلهم يخطئون في سياسة تهذيب نفوسهم واصلاح قلوبهم. فلا يعرف احدهم العمل الذي فيه قلبه فيقربه الى الله عز وجل فيبقى مدة مديدة يتخطى لا يلزم شيئا من الاعمال اغترارا بطلب - 00:17:53

لتكتير الاعمال وجهاها بهذا الاصل العظيم الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله احب العمل الى الله ما ومعانيه صاحبه وان قل. ويصدقه قوله صلى الله عليه وسلم الخير عادة. اي ما ينفع - 00:18:13

من العمل الصالح ويكون خيرا لصاحبته هو ما اعتاده. فغلب عليه حتى صار شيئا لازما له لا ينفك من جرب تعاطي الطاعات او نظر في سير من ادركه من الصالحين او اطلع على اخباره من المتقدمين وجد ان كثيرا من - 00:18:33

صار عمله الصالح حالا تغلب عليه لا ينفك عنها. فمهما ورد عليه شاغل من الشواغل او قاطع من قاطع نقل على عمله لانه لزمه حتى رsex في قلبه. فصارت حاله القيام بذلك العمل - 00:18:53

ان كانت صورته الظاهرة مسغولة بغيره. ولو قوع ذلك من المؤمنين صار جزاؤهم في الجنة اذا دخلوها انهم يلهمون التسبيح كما نلهم النفس. وذلك لكمال اتصال قلوبهم بعمله الصالح في الدنيا. فصار من حالهم - 00:19:13

ان يكون من جزائهم في الآخرة تمام تعيم تلك القلوب بالاعمال الصالحة حتى تجري منهم سجية وعادة لا يتکلفونها انعاما من الله وفضل عليهم. نعم. احسن الله اليكم. الحديث الثاني عن عبدالله بن - 00:19:33

رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة مع كابركم. رواه ابن والحاكم ولو علة. هذا الحديث رواه ابن حبان والحاكم. والعزم اليهما معلم بان الاول رواه في كتاب الصحيح. والثاني رواه في كتاب المستدرك - 00:19:53

واذا عزي الحديث الى هذين الكتابين افاد فائدتين. الاولى كون حديث مرويا عندهما باسناده. كون الحديث مرويا عندهما باسناده. والآخر كون الحديث صحيحا عندهما. فانهما اشتراطتا ان يخرج في كتابيهما الحديث الصحيح عند - 00:20:23

واسم الصحيح عندهما يندرج فيه الحسن فهو بمعنى المقبول الثابت فقد يرويان شيئاً حسناً يدرجانه في اسم الصحيح. ولا يختلف عن هذه الأفاده. من الصحة سوى ما استثناه حاكم فان الحاكم تارة يشير الى علة تضعفه. واما ابن حبان فعادته المطردة انه يروي الحديث ولا يذكر - [00:20:53](#)

له سبباً للضعف. واما الحاكم فانه ربما خرج شيئاً من الحديث لكونه احسن ما في الباب ثم يشير الى ضعفه. فإذا وقع تخریج الحديث في هذين الكتابين فهو مفيد مع - [00:21:23](#)

غايتها له الصحة. وأشار المصنف الى ان الحديث المذكور له علة. والعلة سبب خفي قادح في صحة الحديث والعلة عند المحدثين سبب خفي قادح في صحة الحديث. وعلة هذا الحديث ان الصواب فيه الارسال عن عكرمة مولى ابن عباس ان الصواب فيه الارسال عن عكرمة - [00:21:43](#)

مولى ابن عباس رضي الله عنهم ذكره ابو حاتم الرازى في كتاب العلل لابنه. فالرواية مختلفون في رواية في هذا الحديث موصولاً عن عكرمة عن ابن عباس و منهم من رواه عن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وروايته - [00:22:13](#)

ومرسلاً هي المحفوظة فهو ضعيف لارساله. وتقديم ان المرسل هو ما اضافه التابعى الى النبي صلى الله عليه وسلم وحكمه الضعف والى ذلك اشد بقوله في ذوق الحديث ومرسل الحديث ما قد وصف برفع تابع له وضعف - [00:22:33](#)

وفي الحديث بيان ان البركة مع الاكابر. وهذا المعنى متقرر في الشرع وان ضعفت فيه الرواية فالمأثور في ذلك عن الصحابة كثير. فيروي في هذا المعنى عن عمر ابن الخطاب وابن مسعود رضي - [00:22:53](#)

الله عنهم انه لا يزال الناس بخير ما اتاهم العلم من اكابرهم. ومرادهم بالعلم الدين كله لا تزال البركة في الناس باقية ما صدروا في دينهم عن اكابرهم. والبركة المذكورة في حديث - [00:23:13](#)

ابن عباس هي الخير الذي جاء في الآثار المروية عن الصحابة رضي الله عنهم. لأن اصل البركة هي كثرة الخير ودومه لأن اصل البركة هي كثرة الخير ودومه. ففي الحديث ان البركة مع - [00:23:33](#)

وهو معنى متقرر في دلائل الشرع. والمراد بالاكابر الجامعون وصفين. والمراد بالاكابر الجامعون وصفين. احدهما التقدم في السن احدهما التقدم في السن والآخر صحة الديانة والعلم. والآخر صحة الديانة والعلم. فاذا جمع هذان المعنيان - [00:23:53](#)

كملت البركة. فاذا كان احد من المسلمين موصوفاً بتقدمه في السن بكونه كبيراً فيه مع صحة ديانته وسلامته ولزومه الحق والسنة واسعه في العلم كان هذا من اعظم ما يرجى من البركة معه. ويحصل النقص - [00:24:23](#)

لغيره بقدر ما يحصل من الوصف. فالنقص للبركة مع السن واقع. واسد منه نقص مع زوال اسم صحة الديانة وملازمة الحق. فمن اراد ان احتراماً للبركة فانه يلزمه الاكابر الموصوفين بهذه الوصفين. والانتفاع بغيرهما جائز - [00:24:53](#)

وعليه عمل الصحابة رضي الله عنهم والانتفاع بغيرهم جائز وعليه عمل الصحابة رضي الله عنهم. فقد اخذ جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن عوف القرآن عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه - [00:25:23](#)

وكان ابن عباس اصغر بكثير من هؤلاء ومنه عبد الرحمن بن عوف. فهذا جائز لكن الاصل الكلية في في الاسلام تعظيم الاسلاف والاكابر. للمعنى الذي ذكرناه من كون البركة في ذلك. وفي الحديث اثبات البركة. ودلائل الشرع متکاثرة على اثبات البركة وهي - [00:25:43](#)

الخير ودومه. وتلك البركة تلفى في مقامين. احدهما اعيان معظمها اعيان اعيان ملائمة اي من الذوات. والآخر اسباب مكررة والآخر اسباب مكرمة. فتارة تكون البركة في ذات جعل الله عز وجل - [00:26:13](#)

تلك البركة كبيرة ذات نبينا صلى الله عليه وسلم او بركة ماء زمزم. فان البركة في هذا وهذا هي بركة ذاتية ملائمة للعين المذكورة. ومن الثاني الاسباب الشرعية التي جعل الله - [00:26:43](#)

وفيها بركة في العلم والزهد والجهاد فان هذه الاسباب الشرعية توجد فيها بركة ثابتة بادلتها. ومما يتعلق بالبركة ان طريق اثبات البركة في شيء يكون بطريق الشرع فقط. فلا تثبت بغيره كطريق القدر - [00:27:05](#)

فعلم ان ماء زمزم مثلا ماء مبارك للحديث الوارد او للحاديـت الواردة في ذلك احاديـت كـحاديـت ابـي ذـر في صـحـيـح مـسـلـم وـغـيـرـه. فـلا  
يشـتـ اسـم الـرـكـة لـشـيـعـه فـي ذـانـه الـا بـدـلـيـاـ، ثـابـت بـطـرـيـقـه - 32:27:00

الشرع واذا ثبتت البركة لشيء ترك به وفق المأذون به شرعا دون الزيادة عليك كالذكور هنا من كون البركة مع الاكابر. فان التبرك بهم يكوه، بمصاحتهم والأخذ عنهم واستئصالحهم والصدقة: أبايه وكلامهم. به: ما احدثه. المتأخر: - 00:27:52

اللهم فما كننا نزد على الشاطئ - كتاب الاعتصام - 00:28:22

الامر فيهما فرحة الساطبي في كتاب الاعظام - ٥٢٨٤٢

ان هذا الوجه من التبرك بالاكابر ممنوع منه. نعم - 00:28:42

احسن الله اليك. الحديث الثالث عن معقل ابن يسار رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم. رواه ابو داود والنسائي واللفظ لابي داود وصححه ابن - 00:29:02

وقال ابو عوانة في هذا الحديث نظر. هذا الحديث رواه ابو داود والنسائي. والعزو النسائي يراد به روايته في السنن الصغرى.

وتشتمل على المكتوب في المسند وله كتاب آخر يسمى السنن الكبرى. وذكر المصنف أن هذا الحديث رواه أبو داود - 00:29:22

والنثائي واللهظ لابي داود وصححه ابن حبان اي باخرage في صححه كما تقدم. وقال ابو عوانة اي في مستخرجه على صحيح مسلم. فان اطلاة ذكر اي عوانة ف تخريج الحكم عليها يراد به كتابه المستخرج على صحيح مسلم لابي عوانة الاستفراين .. ولما

00:29:52 - ذکر

ابو عوانة هذا الحديث قال في هذا الحديث نظر. ولم يبين رحمة الله ما جعله يدعوه الى قوله فيه نظر. وكان الحامل له كما يدل عليه سارة. الاحاديث عنده انه رأى. فيه وصفاً زائداً عن الحديث المتفق عليه. صحته تنكر المرة لاربع. ولم يذكر - 00:30:22

عليه سياق الأحاديث عنده أنه رأى فيه وصفاً رائداً عن الحديث المنسق على صحبة سمع المرأة تارع. ولم يذكر - ٥٥٣٠٢٢

النبي صلى الله عليه وسلم طلب تناحها لاجل ودادها وولادتها. فلما رأى أبو عوانة في هذا الحديث فدرا زاندا من الوصف غير موجود في حديث تنكح المرأة لاربع المختص ببيان الصفات - 00:30:52

قصد به النبي صلى الله عليه وسلم الصفات المرغبة - 00:31:12

النکاح بامراة من النساء. وهذا النظر يدفع بان يقال ان المذكور في

وَهَذَا كَثِيرٌ. فَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَكِّحُ الْمَرْأَةَ لَارِبَعَ - 00:31:32

لَا يَمْنَعُ أَنْ تَكُونَ تِلْكَ

الحاديـث الـوارـدة عـن النـبـي صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ. وـفـي الـحـدـيـث الـأـمـرـ بـنـكـاحـ الـوـدـودـ - 00:31:52

الولود والودود هي الموصوفة بالولد. بضم الواو وينسر وهي المحبة الحالصة والولود هي المتصفة بذلة الولادة. وهو

فانه يعرف اهل بيت بان نسائهم ودودات ولودات فيطلبون لاجل ذلك ويتبيّن هذا من النّظر في احوال النساء في ذلك البيت. فيلفى الوباده وهدان الاصل الوصفان يعرّفان في المراه التي لم تصح بمحادتها بظاهرها من النساء من اهلها - 00.32.12

وعلل النبي صلى الله عليه وسلم الامر بنكاح الودود بقوله صلى الله عليه وسلم فاني مكاثر بكم اي طالب بكم مكاثرة غيركم اي طالب بكم مكاثرة غيركم 00:33:17

طالب بدم مکانزه غیرکم. و وقوع في روایه ابن الاعرابی بسنن ابی داود فانی مکانز -

يطلب مكاثرة الامم بامته يوم القيمة - 00:33:43

فـ: كـثـرة الـتـائـيـفـ الـجـمـعـيـةـ تـداـيـلـ فـخـاـ الـمـقـدـمـةـ

اتصال صاف المرأة بالولد والولادة له اثر في المكاتب. ان اتساف المرأة بالولد والولادة له اثر في - 00:34:02

فاما اتصفها بالولادة فظاهر. فانها تكون ولودا تنجب لزوجها اولادا كثيرين فيحصل بذلك المكاثرة. فكيف يكون الودذا اثر في المكاثرة ايش ؟ احسنت. لان اتصفها بالولد يجعلها متحببة لزوجها مائلة اليه لا ترغب في مفارقته بالطلاق. لان اتصفها بالولد يجعلها مائلة الى - 00:34:32

توجيهها متعلقة به لا ترغب في الطلاق. فيثمر ذلك تحصيل الكثرة بانجاح الاولاد. وفي الحديث من الفوائد الامر بالزواج وان تركه من غير علة ليس من شعائر الاسلام. وفيه فضل المرأة - 00:35:12

ودود الولود وفيه فضل المرأة الودود الولود. وفيه فضل حسن الخلق. لان هذه المرأة جعل لها المدح بشيء يتعلق بخلقها وهو خلوص محبتها لدين جانبها ورغبتها في زوجها. وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم يكاثر - 00:35:32

امته افتخارا والافتخار اذا كان لاظهار الحق وازهاق الباطل كان ممدوها والافتخار اذا كان لاظهار حق وازهاق الباطل كان ممدوها واذا كان للطغىان والعلو في الارض فهو مذموم. وفيه قدح الكثرة في الحق وفيه مدح الكثرة في الحق. فالوصف بالكثرة ليس مذموما. الا اذا - 00:36:02

كان على خير الحق. اما اذا اقتربن بالكثرة الحق فذلك محبوب لله ممدوح مرغوب فيه شرعا ومن شواهده قوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث فاني مكاثر بكم الامم. نعم - 00:36:32

ال الحديث الرابع عن رافع بن خديج رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث. رواه مسلم. هذا الحديث - 00:36:52

رواہ مسلم فی صیحہ. وانفرد به عن البخاری فهو من زوائدہ علیہ. وما زاده المسلم علی البخاری فهو من الدرجة الثالثة فی الصحة. فالمقدم فی الصحة فی المرتبة الاولی المتفق علیہ. ثم فی المرتبة - 00:37:12

الثانية من فرد به البخاري عن مسلم. ثم فی المرتبة الثالثة من فرد به مسلم عن البخاري. كالواقع فی هذا الحديث وقد بین النبي صلى الله عليه وسلم فیه ان المکاسب الثلاثة المذکورة کلها - 00:37:32

متصفۃ بالخبث والخبز المذکور فی الحديث له درجتان. والخبث المذکور فی الحديث له درجتان. الاولی خبث تحريم خبث تحريم وهو المذکور فی تحريم ثمن الكلب ومهر البغي وهو المذکور فی - 00:37:52

ثمنی وهو المذکور فی ثمن الكلب ومهر البغي. والآخری خبث کراهة خبز کراهة وهو المذکور فی کسب الحجام وهو المذکور فی کسب الحجام. لما ثبت فی الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطی حاجمه صاعا من طعامه. وامر اهله - 00:38:15 ان يخففوا من خراجه. فدفع النبي صلى الله عليه وسلم الطعام اليه على فعله الذي فی حجامته يدل علی ان الخبث هنا لا يراد به التحریم وانما يراد به الكراهة. فاسم الخبث فی الشرع اصله - 00:38:45

الجامع لالنقص والدناءة. فاصل الخبث فی الشرع الجامع لالنقص والدناءة. وقد يكون مکروها وقد يكون محرا ومهما ما فی الصحيح عند ذکر النبي صلى الله عليه وسلم البصل والثوم انه قال انهم شجرتان - 00:39:09

اني خبيثتان. فوصفهما بالخبث بالنظر الى النقص الواقع فيهما. والدناءة المستقرة فی بمقارنتهما بسائر المطعومات المعروفة عند اهل المدينة حينئذ. فتارة يرد الخبث بهذا المعنى وتارة يجد الخبث بهذا المعنى. فتارة يفید تحريمها وتارة لا يفید تحريمها وانما يفید کراهة - 00:39:29

کالذی تقدم ذکرہ من کون المذکورات فی الحديث علی درجتين من الخبث. وفي الحديث من الفوائد بيان ان من مکاسب ما هو محرا. کثمن الكلب ومهر البغي. فاسم الکسب لا - 00:39:59

بالمشروع قسم الکسب لا يختص بالمشروع. ومنه اسم الرزق فان الرزق يكون بالحال ویكون بالحرام فان الرزق يكون بالحال ویكون بالحرام. فالحرام فی اصح قولی اهل العلم وهو طریقة اهل السنة انه من جملة الرزق. وان كان العبد اثما فی اکتسابه فهو يندرج فی المكتوب - 00:40:19

قدرا على العبد على كونه في بطن امه. الوارد في صحيح الوارد في الصحيحين من حديث ابن مسعود. وانه يكتب على في بطن امه

اربع فذكر منها رزقه فيكون من الرزق ما هو حلال ويكون - 00:40:49

من الرزق ما هو حرام. وفيه ان الحجامة من المكاسب الناقصة الدينية. وفيه ان الحجامة من المكاسب الناقصة الدينية. فالاكمال للعبد ترك التكسب بها. فالاكمال للعبد ترك التكسب بها وفيه تحريم ثمن الكلب ومهر البغي وفيه تحريم ثمن الكلب ومهر - 00:41:09 البغي وفيه تسمية ما يدفع للفجور بالبغاء امرأة مهرا وفيه تسمية ما يدفع للفجور بامرأة مهرا مع حرمته. والممدوح في الشرع من المهور ما استبيح به فرج حلال. واما ما يستباح به فرج حرام فهو حرام. ان سمي مهرا. نعم - 00:41:39

احسن الله اليكم. الحديث الخامس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المشركين باموالكم وانفسكم والستكم. رواه ابو داود والنسياني واللفظ لابي داود واسناده - 00:42:09

صحيح هذا الحديث رواه ابو داود والنسياني واللفظ لابي داود. واسناده صحيح والحكم على اسناد الصحة يجمع عند المتأخرین ثلاثة اوصاف يجمع عند المتأخرین ثلاثة اوصاف. اولها عدالة رواته. اولها عدالة رواته. وثانيها - 00:42:29

تمام ضبطهم وثالثها اتصاله سنته وثالثها اتصال سنته. فاذا وقع وصف الحديث بهذه الصفات الثلاث قيل فيه اسناده صحيح. وعندهم ان وصفه بكونه اسنادا لا يلازم كونه حديثا صحيحا. اذ بقي من شروط الصحيح سلامته من العلة والشذوذ. فتوطاً - 00:42:59 المتأخرون على التعبير بقولهم اسناده صحيح عند ضيق المقام او قصور النظر على الحكم عليه فيما يتعلق بالشذوذ والعلة. فيبقى وراء هذا لاستكمال وصفه بالصحة ان يكون غير معلم ولا - 00:43:32

وهذا الذي استقر عليه صنيع المتأخرین هو غير ما كان عليه الحفاظ الاولى. فالحافظ اوائل كالبخاري واحمد وابي زرعة وابي حاتم الرازيين اذا وقع في كلامهم اسناده صحيح فمعناه عندهم حديث صحيح. فان كمال التهم جعل شهودهم لمعاني العلة والشذوذ - 00:43:52

حاضرنا عندهم فلو قدر كون الاسناد شادا او ذا علة لنبهوا عليه كما يقع في كلامهم في مواضع فلكمال الله اولئك صار اطلاقهم بكون الاسناد صحيحا يواطئ القول بأنه حديث صحيح - 00:44:22

اما المتأخرون فانهم لضيق المقام او قصور الالة عن الحكم على حديث بأنه حديث صحيح واحتياج ذلك الى استفراغ زمن او قوة فيه للاطلاع على العلة والشذوذ صاروا يعبرون بقولهم اسناده صحيح - 00:44:42

متكفين بوجود الاوصاف الثلاثة التي ذكرناه. الواقع هنا من كونه واسناده صحيح موافق باصطلاح الاولين بأنه حديث صحيح. واثبته المصنف للاطلاع على اصطلاحات المحدثين المعبد بها في ذكر الاحاديث النبوية. وفي الحديث الامر بمجاهدة المشركين - 00:45:02

فهم من الاعيان التي يؤمر بجهادها. فان العبد مأمور بجهاد اعيان منه الشيطان والمشركون والمنافقون والنفس واهل البدع. وقد استوفى ابن القيم الكلام في الاعيال المأمور بجهادها في صدر الجزء الثالث من زاد المعاد بما لا مزيد عليه. فكلامه عظيم النفع في - 00:45:32

بتعيين الاعيان المأمور بجهادها مما ذكرنا ملخصه في هذه الاعيان الخمسة المذكورة. ومنها الوارد في الحديث من جهاد المشركين. وفيه ان الجهاد عبادة. لأن الامر يفيد كون المأمور به عبادة محبوبة لله عز وجل. فمن دلائل العبادة في خطاب الشرع الامر بها. فمن دلائل - 00:46:02

ال العبادة في خطاب الشرع الامر بها. كقوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فان الامر بالتوكل يفيد كونه عبادة محبوبة لله عز وجل. وفيه ان جهاد المشركين يكون بالمال والنفس - 00:46:32

اللسان وفيه ان جهاد المشركين يكون بالمال والنفس واللسان. فمن استكمال هذه الثلاثة فهو اكمل الخلق في مجاهدتهم. ومن عجز عن شيء وتحول الى شيء اخر لم يكن ملوما فان المذكورات من الة جهاد المشركين. نعم. احسن الله اليكم - 00:46:52 الحديث السادس عن انس رضي الله عنه ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفت النار بالشهوات. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم ايضا دون البخاري فهو من زوائد عليه. وفيه ان الجنة محفوفة بالمكاره. وان النار محفوفة - 00:47:22

بالشهوات. والمراد بالحفل حجتها بها. والمراد بالحفل حجتها بها. كما وقع التصريح بهذا في حديث أبي هريرة كان عند البخاري حجبت الجنة بالمكاره وحجبت النار بالشهوات المراد بالحفل الاحاطة. والمراد بالحفل الاحاطة. فتكون الجنة والنار - 00:47:52

احاطتان حجبا بما ذكر في الحديث فالجنة محفوفة بالمكاره اي ما تكرهه النفوس ولا يلائمهما. اي ما تكرهه النفوس ولا يلائمهما وهي مشاق الطاعات وهي مشاق الطاعات فان مشقة الطاعة لا تلائم مراد - 00:48:22

وان واما النار فهي محفوفة بالشهوات اي ما يلائمهما النفوس وتتجد فيه اللذة. فاسم الشهوة مشتمل على اللذة. وفي الحديث من الفوائد اثبات - 00:48:48

للجنة والنار اثبات خلق الجنة والنار وانهما مخلوقتان لوقوع الخبر الصادق عنهم بالحفل. والحفل لا يكون الا لما هو مخلوق موجود كذكرك طي البير فانك اذا قلت ان هذا بير مطوي باثباتك الطي فانك - 00:49:08

فتثبت وجود البيئي الذي تعلق به الطير فكذلك ذكر كون الجنة والنار محفوفتين محفوفتين بما فذكر يدل على كونهما مخلوقتين. وفيه ان الوصول الى الجنة لا يكون الا بمراغمة النفس وجihad - 00:49:28

وفيه ان الوصول الى الجنة لا يكون الا بمراغمة النفس وجهايتها. لان نوازع النفس الى شهواتها لان نوازع النفس تميل الى شهواتها وتتفر من المكاره. فلا تستقيم النفس للانسان الا بمراغمتها ومجاهتها. قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا اي الذين - 00:49:48

جاهدوا في تخلص انفسهم من شهواتها التي تزع بها الى خلاف مراد الشرع فقد وعد الله سبحانه وتعالى ان يهديهم الى ما ينفعهم واعظم هدایتهم هي هدایتهم الى الجنة جعلنا الله واياكم من اهلها - 00:50:18

لذلك فانهم يقولون الحمد لله الذي هدانا لهذا. اذا صاروا الى الجنة فهم لما كملت نفوسهم في ما يحبه الله عز وجل ويرضاه اوصلهم الله عز وجل الى كمال الهدایة بادخاله - 00:50:38

الجنة وفيه ان الاسلام لداعي النفس يقودها الى النار. وفيه ان الاسلام لداعي النفس يقودها الى النار. فان النفس يوجد فيها داعش شر لما خلقت عليه من الظلم والجهل قال تعالى وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. فالظلم والجهل الذي طبع عليه الانسان ينزع به الى طريق - 00:50:58

بركونه الى ما يلائمه نفسه وترغب فيه. فاذا استسلم لها اوصلته الى النار وفيه ان الفلاح معلق بالمجاهدة وفيه ان الفلاح معلق بالمجاهدة الفلاح دخول الجنة والفوز برؤية الله سبحانه وتعالى فيها. وهذا لا يتم الا بالمجاهدة. وتلك - 00:51:30

مجاهدة تستوعب حياة المرء من اولها الى اخرها. فان العبد لا يخلص نفسه من هواه ويوقفها عن مراد الشارع الا بذوام المجاهدة. وهذا كثير في كلام السلف حتى انك تجد في كلامهم اشياء - 00:52:00

اذا بصرت بحالنا رأيت البون الشاسع بين فقه السلف في اصلاح قلوبهم وتهذيب نفوسهم وبين حالنا وفي اخبار ایاس للعجل انه قال جاهدت نفسي في تعلم الصمت عشر سنين. جاهدت نفسي في تعلم الصمت عشر سنين. لان للكلام - 00:52:20

شهوة فلا يخلص العبد نفسه من هذه الشهوة الا بفطم النفس عن مألفها من ارسال اللسان. واقوى شيء توجد فيه هذه الشهوة من بسط له العلم. فان من فتح له في العلم يتقدمه. وارد شهوة الكلام - 00:52:40

شديدا وهذا معنى ما جاء عن السلف من قولهم ان للحديث شهوة اي ان الجلوس للناس والتصدر في لفاذتهم شهوة وربما اوردت الانسان موارد العطب فلا يتخلص الانسان منها الا بان يوقف نفسه عند موجب - 00:53:00

الشرع ولا يتتجاوز ذلك. وانت ترى هذا واضحا فيينا فكثيرا ما نردد البركة مع الاكابر ثم السنتنا جراءة على مقاماتهم وتدخلها فيما هو من خصوص شأنهم. فاين صحة سلامة الطريق عند تقدم المرء شيئا - 00:53:20

ليس له فمالة ان يكبه على شر اما في الدنيا واما في الاخرة لحديث معاذ عند الترمذى وغيره وهل يكب الناس على وجوههم قال على منا خرهم الا حصائد المستهم. فمن وعي هذا علم ان مقامات الشهوات توجد في الصالحين كما - 00:53:40

توجد بغيره في غيرهم بل ربما كانت في الصالحين اكثر من غيرهم لما يوجد من الاسباب التي تكون عندهم مما قد يقترن بها ظلم

الخلق والعلو عليهم والفساد فيهم تحت دعاوى يخرجها الانسان في شعار الشرع وهو ينبع اعدة - 00:54:00

شعار الشرع لكن لا يتخلص من ذلك الا من اقام نفسه على الشرع وجعل تعبده لله وحده وجاحد نفسه في واردات هذه الشهوة فلا يزال فيها حتى يتوفاه الله عز وجل. وفي اخبار ابى عبدالله احمد ابن حنبل رحمه الله انه - 00:54:20

حال احتظاره كان ابنه عبد الله يلقنه وهو يقول لا بعد لا بعد. فاغمى عليه ثم افاق. فذكر له ابنه عبد الله الحالة التي رأى منه فقال ان الشيطان عرض لي اي فيما يخيل اليه من صورته وهو يقول - 00:54:40

يا احمد فتنى يا احمد يعني سلمت من شره خلاص انت رايج للاخرة فكنت اقول لا بعد لا بعد يعني يتخوف على نفسه الفتنة وهو في حال احتضاره. انه يعجب بنفسه فاذا وقع هذا الامر فيها كان سبب - 00:55:00

فهلاكها كما قال ابو هريرة في حديث ابى داود تكلم بكلمة اوبقت دنياه وآخرته. وهو قال والله لا يغفر الله لفلان. انظر هذه الكلمة العظيمة. تجرأ على الله سبحانه وتعالى وقال والله لا يغفر الله لفلان - 00:55:20

واذا عقل الانسان ما ورد في خطاب الشرع وما كان عليه السلف رحمهم الله تعالى رأى ان الامر شديد وان النجاة عند الله سبحانه وتعالى تتطلب من العبد مجاهدة عظيمة. وان نزع النفس من شهوتها واخراجها الى مراد الله ومرضاته ليس شيئاً يؤخذ - 00:55:40

والتلهمي وتنمية الالفاظ وانما هي حقائق قلبية تقوى بين العبد وبين ربه سبحانه وتعالى. فمن اراد النجاة فليلزم المقصود الشرع ومن محسن ما ذكره الشاطئي في كتاب المواقف ان مقصود الشرع الاعظم اخراج العبد من هواه - 00:56:00

الى عبادة الله. انظر كم في هذه الكلمة من المعاني. كم في هذه المعاني؟ انا الان عندي كم هوا وحنا كلنا كل واحد تجده كم هو فيما يحظر الانسان ويجلس يتكلم؟ فكم كم يحتاج التصحيح كما قال بعض السلف اني لاتحدى اني لاروي الحديث - 00:56:20

احد فاجد ان للحديث نيات. حديث واحد يجده يبتدئ له نية ثم تحدث نية ثم تحدث نية ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يؤدب العبد اذا اخل ليرجع. وكم لا نتفطن الى تأديب الله - 00:56:40

وتعالى لنا في هذه الابواب. فمهما اوتيت من شيء اعلم انك عبد لله عز وجل. ما انت فيه من الله ويجب ان يكون على ما يحبه الله سبحانه وتعالى. فاذا كنت عبداً لله اعزك الله. قال الله تعالى اليك الله بكاف - 00:57:00

عبدك فهو سبحانه وتعالى متكفل بكفاية عباده اجمعين. اذا وجد معنى ايش؟ العبودية لانه ذكرها بهذا وفي قراءة اخرى اليك الله بكاف عباده على الجمع فيها. نعم. احسن الله اليك - 00:57:20

السابع عن سفينة رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثة سنون

سنة. ثم يؤتى الله الملك او ملكه من يشاء - 00:57:40

رواه ابو داود واسناده حسن. هذا الحديث رواه ابو داود في سنته. وانفرد به عن بقية اصحاب السنن وهم الترمذى والنسائى وابن ماجه واسناده حسن. وفيه ان خلافة النبوة ثلاثة سنون والمراد بخلافة النبوة ما تقع موافقة لامر ما تقع موافقة لامر النبي - 00:58:00

صلى الله عليه وسلم ما تقع موافقة للنبي صلى الله عليه وسلم. وفيه تقدير مدتھا بثلاثين سنة وفيه تقدير مدتھا بثلاثين سنة. وهي المدة التي كان فيها خلافة اربعة. ابى بكر - 00:58:30

و عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم فھؤلاء الاربعة كانت خلافتهم خلافة نبوة اي واقعة على وفق النبوة. وقوله في الحديث ثم يؤتى الله الملك او ملكه من يشاء لام ما بعد الثلاثين يكون فيه شيء موافق للنبوة وشيء مخالف - 00:58:50

النبوة ان ما يكون بعد الثلاثين فيه شيء يقع موافقاً للنبوة وفيه شيء يقع مخالف النبوة ولا يرفع اسم الخلافة عن من تملك فيه. لما ثبت في الصحيح الخلفاء اثنا عشر - 00:59:20

خلافاء اثنا عشر كلهم من من قريش. فقوله صلى الله عليه وسلم الخلفاء اثني عشر فيه اثبات اسم الخلافة مع كونها زائدة عن مدة ثلاثين سنة. فالمعنى المقصود بالثلاثين سنة انها مدة خلافة النبوة - 00:59:40

واما ما بعدها فقد يسمى خليفة لكن يكون في ملكه ما هو موافق للنبوة وما هو مخالف للنبوة واسم الخليفة في خطاب الشرع المراد

01:00:00 - به ولی الامر المتملك. المراد به -

ولي الامر المتملك سمي خليفة لانه يخلف من سبق. سمي خليفة لانه يخلف من سبقه فهو يمعنى الامام والامير والحاكم. وما يتوهם من ان اسم الخليفة يختص بمن يتملك المسلمين جميعا خطأ مخالف لدلالة اسم الخليفة الوارد في الاحاديث النبوية. فمن استقرت له

01:00:20 -

الولاية في بلد سمي باعتبار الشرع خليفة وملكا وسلطانا واميرا وحاكما لمن؟ فكل هذه الالفاظ موضوعة في خطاب الشرع للدلالة على المعنى الذي صار اليه. وهو تولي تدبير السلطة والحكم -

01:00:50 - فالذى يتولى تدبير السلطة والحكم في الناس تقع له هذه الاسماء ولا تختص بوصف اليوم من ان اسم الخليفة هو من تملك على المسلمين جميعا. ويقولون سقطت الخلافة منذ مئة سنة. فهذا معنى باطل. فالخلافة -

01:01:10 - باقية ما وجد اسم التملك وهي قدر. تنسع في بلاد المسلمين لاحد. وقد تتقاصل فتكون بهذا خلافة ولذلك خلافة باعتبار ثبوت الحكم في السلطة والولاية وتدمير الخلق له في تلك البقعة من -

01:01:30 - الارض نعم. احسن الله اليك. الحديث الثامن عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر رواه مسلم. هذا الحديث ايضا من زوائد مسلم على البخاري. وقد ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان -

01:01:50 -

للمؤمن بمنزلة السجن. وان انها للكافر بمنزلة الجنة وهي سجن للمؤمن باعتبار ما سيكون له من السعة في الاخرة. اذا دخل الجنة وهي جنة باعتباره ما سيجهد في الاخرة. اذا دخل النار. وفي الحديث بيان حقاره الدنيا -

01:02:20 - وان الدنيا حقيرة لا تساوي عند الله جناح بعوضة. وفيه عظم ما اعده الله للمؤمنين من النعيم المقيم عظم ما اعده الله للمؤمنين من النعيم المقيم. وعظم ما اعده الله للكافرين من -

01:02:50 - العذاب الاليم وعظم ما اعده الله للكافرين من العذاب الاليم. حتى يكون ما اصاب هذا وذاك في دنيا بالنظر الى ما يصير اليه في الاخرة لا يعد شيئا. وفيه ترغيب النفوس في طلب الاخرة -

01:03:10 - ترغيب النفوس في طلب الاخرة بدخول الجنة. فان السجين يطلب فكاكه. والمؤمن مسجون في الدنيا. وفكاكه بان يرد الى منازله. الاولى وهي الجنة وفيه اثبات نعمة الله على الكفار في الدنيا وفيه اثبات نعمة الله على الكفار في -

01:03:30 -

الدنيا لقوله وجنة الكافر والجنة اسم لما يوصل فيه النعيم. فالله سبحانه وتعالى له نعمة على الكافرين. وهذه النعمة التي هي عليهم له عليهم هي نعمة مقيدة. نعمة مقيدة تتعلق باعراض الدنيا نعمة مقيدة تتعلق باعراض الدنيا. وهذا فصل المقال في مسألة من المسائل -

01:04:00 -

ببالي وهي هل لله على الكافر نعمة ام لا؟ وهي هل للكافر؟ هل لله على الكافر نعمة ام لا فاهل العلم مختلفون فيها وفصل المقال انه يمتنع اطلاق القول بان لله على الكافر نعمة مطلقة لكن -

01:04:30 -

له نعمة مقيدة محلها اغراض الدنيا واعواضها التي يصيبها. نعم احسن الله اليكم. الحديث التاسع عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذات طعم الایمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسوله رواه -

01:04:50 -

مسلم هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من زوائد عليه وفيه ان مما ينال به ذوق طعم الایمان الرضا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم -

01:05:19 -

وحقيقة الرضا تمام التسليم وحقيقة الرضا تمام التسليم وخلو النفس من مراة المنازعه وخلو النفس من مراة المنازعه. فانه اذا وجدت المراة مع المغالبة سميت صبرا ومصابرة. فانه اذا وجدت المراة مع المغالبة سميت -

01:05:37 -

قبرا ومصابرة. فالحال المذكورة في الحديث حال سامية. تكون فيها النفس التامة الاستسلام لله عز وجل في ربوبيته وفي الرضا

باليسلام دينا وفي محمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً - 01:06:07

وفي الحديث اثبات ان للايمان طعماً. وهذا الطعم يتعلق بالحقائق القلبية. اثبات وان للايمان طعماً وهذا الطعم يتعلق بالحقائق القلبية التي تكون فيه من معانى الايمان. وفيه اثبات ذوق الايمان وانه يوجد طعمه وفيه اثبات ذوق الايمان وانه يوجد طعمه والذوق قدر زائد على - 01:06:27

طعن فالطعن اثبات وجود ذلك والذوق اثبات ادراكه. بان يدرك. وهذا الذوق كائن بالقلب. وقد اختلف اهل العلم هل يوجد حسناً ام معنى فقط؟ على قولين اصحهما انه يوجد حسناً ذكره ابو الفرج ابن رجب رحمه الله تعالى. وهي الحال التي يجدها العبد اذا - 01:06:57

لazمت نفسه الطاعة فيكون فيه من قوة القلب وحلاؤه للانس وكمال الشوق الى الله عز وجل وانشراح الصدر وانطلاق الاسرار ما لا يجده من نفسه اذا فقد الطاعة. فهذا الذوق اليماني يوجد بالقلب ويأنس - 01:07:27

ويأنس الماء من نفسه. وفي الحديث ان من موجبات ذوق طعم الايمان الثلاث المذكورة. وفي الحديث فمن موجبات ذو طعم الايمان الثلاث المذكورة. فمن تحقق بهن وجد ذوق طعم الايمان - 01:07:47

نعم. احسن الله اليكم. الحديث العاشر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجرا بضع وسبعون باباً والشرك مثل ذلك. رواه البزار والصواب وقفه - 01:08:07

هذا الحديث رواه البزار في مسنده الكبير من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه واختلف في فيه ربعاً ووقيباً وتقديم ان المرفوع هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف وان الموقوف - 01:08:27

وما اضيف الى الصحابي من تلك الامور الاربعة. في الحديث المذكور مما تنزع فيه. فرواه بعضهم عن ابن مسعود مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم ورواه بعضهم عن ابن مسعود موقوفاً عليه من كلامه - 01:08:47

والصواب وقفه. فالمحفوظ انه من كلام ابن مسعود اخطأ فيه بعض الرواية فرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث ان الربا بضع وسبعون باباً اي نوعاً. والشرك مثل ذلك - 01:09:07

يضع في كلام العرب من التلات الى التسع. والبعض في كلام العرب من التلات الى التسع. فقوله الربا بضع وسبعون باباً والشرك من مثل ذلك اي كائن بين ثلاتة وبين سبعين باباً - 01:09:27

وبسبعين باباً. والتسبيح في كلام العرب للتکفير والتسبیح في كلام العرب للتکفير فانهم يذکرون السبعة والسبعين والسیع مئة لارادة التکفير وهو الواقع في خطاب الشرع فالواقع وفي خطاب الشرع ملاحظة التسبیح فيه. ولابن القیم كلام نافع باهر في سر عدد سبعة في - 01:09:47

الشرعى وذكر هذا بانواعه في كتاب زاد المعداد. فذكر كثيراً من الاوامر الشرعية والقدرة لله عز وجل تتعلق بعدد سبعة. واصل ذلك مأخذكم كما تقدم عن ما تعرفه العرب في هذا - 01:10:17

ومن موارد الاحکام في الشرع ان الشرع وقع موافقاً لاحوال الغرب لاحوال العرب راعياً لها وكم من حكم شرعى تعرف حقيقته بما كانت عليه العرب من حال. فاذا خفيت هذه الحال - 01:10:37

هذا الحكم كالذى صح عند ابن سعد وغيره ان رجلاً خدرت رجله عند ابن عمر رضي الله عنهما فقال له ابن عمر اذکر ما من تحب؟ فقال الرجل يا محمد فهذا الاثر - 01:10:57

وغلطت في فهمه الطائفتان. طائفه جعلت ذلك شركاً. ونسبة من ذكره الى الشرك. حتى قال بعضهم ان ابن تيمية ذكر في كتاب الكلم الطيب ما هو من الشرك. يشير الى هذا الاثر. وطائفه اخرى زعمت ان هذا دليلاً - 01:11:17

اذن على الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم. ومنشأ الغلط هو عدم ملاحظة حال العرب في هذه وبيان ذلك ان العرب كانت تتناول فيما يلتحقها من العلل بذکر محبوباتها. فكانوا - 01:11:37

يتذمرون شعراً بذکر المحبوب عند ورود العلة. فتندفع العلة. ومحب ذلك في الخدر ان الخدر حقيقته ان جهاس الدم عن عضو من

اعضاء البدن. فإذا ذكر المحبوب قويت حرارة البدن. وإذا قويت حرارة البدن - [01:11:57](#)

دفع الدم فيه فدخل الى هذا العضو فخرج الخدر منه. فهذا هو الذي تعرفه من معنى الخدر اعمال ذكر المحبوب عنده فهو من طرق المداواة عندهم هذا موجود في اشعارهم وقد ذكره بشواهد - [01:12:17](#)

الالوسي في كتاب بلوغ العرب في معرفة احوال العرب. والشاهد ان تعلم ان الشرع وقع ملاحظا احوال العرب في احكامه ومنه المذكور هنا فيما يتعلق بعده السبعين والسبعين والسبيع. وفي الحديث من الفوائد بيان ان - [01:12:37](#)

ان الربا انواعه كثيرة في الحديث بيان ان انواع الربا كثيرة. وانه يأتي على صور متعددة وان الشرك كذلك. وفيه التخويف منها وفيه التخويف منها لان ما كثرت انواعه تخوف على العبد اذا سلم من نوع ان يقع في نوع اخر - [01:12:57](#) وفيه ان اعظم ما يفسد الدين هو الشرك. وان اعظم ما يفسد المال هو الربا ان اعظم ما يفسد الدين هو الشرك. وان اعظم ما يفسد المال هو الربا. فإذا دخل الشرك في الدين افسده - [01:13:27](#)

واذا دخل الربا في المال افسده. نعم. احسن الله اليك. الحديث الحادي عشر عن براء بن عازب رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم - [01:13:47](#)

رواه اصحاب السنن الا الترمذى واسناده صحيح. هذا الحديث رواه اصحاب السنن الا الترمذى واصحاب السنن اذا اطلقوا فالمراد بهم الاربعة. ابو داود السجستاني وابو عيسى الترمذى وابو علي وابو عبدالرحمن - [01:14:07](#)

النسائي وابو عبد الله ابن ماجة فهؤلاء هم اصحاب السنن والحديث المذكور عند ثلاثة منهم دون رابعهم والترمذى وهو حديث صحيح. وفيه الامر بتزيين الصوت عند قراءة القرآن اذا قرأ القارئ القرآن فهو مأمور بان يزين صوته به. والمراد بالتزيين التحسين - [01:14:27](#)

بان يقع على صورة حسنة مستطابة في الاسماع. واعلى هذه الصورة ما جاء في صفة قراءته متلقى عن النبي صلى الله عليه وسلم. فرأس ما ينبغي الاعتناء به في امتحان هذا الامر - [01:14:57](#)

بتزيين القرآن بالصوت ان يكون اداوه وفق الصفة التي قرأ بها النبي صلى الله عليه وسلم فان الله تكلم بالقرآن وسمعه منه جبريل ثم نقله جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم على الصفة التي - [01:15:17](#)

سمعه التي سمعها من ربه عز وجل. وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأها كذلك. فقيل له رتل القرآن ترتيلها. والمراد بالترتيل اخراج القراءة بتؤدة وترسب. فهذا معنى الترتيل - [01:15:37](#)

اخراج القراءة بتؤدة وترصد. وهذه التؤدة والترسل نقلت لنا صفاتها كما نقلت لنا صفات العباد فكما تتعلم صفة الصلة المنقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم او غيره من العبادات فكذلك للقراءة صفة منقوله هي - [01:15:57](#)

المقيدة عند اربابها من نقلة التجويد والقراءات. فالاصل ان هذه الصفة منقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يعدل عنها الا ببرهان. واعظم ما يطلب في تزيين العبد صوته بقراءة القرآن عند قراءة - [01:16:17](#)

القرآن ان يقرأه وفق ما قرأه النبي صلى الله عليه وسلم. وعند الدارمي من حديث ابن مسعود انه قال اقرأوا وانا كما علمت. وروي مرفوعا وصححه بعض اهل العلم. فهو امر بان يقرأ القرآن كما - [01:16:37](#)

علموا العبد تنبئها الى انه يؤخذ بالتلقى. وان هذه الهيئة المنقوله في صفتة هي هيئة نقل بها عنمن الينا من البشر وهو محمد صلى الله عليه وسلم. وما زاد عن ذلك فهو مأمور به ايضا لكن - [01:16:57](#)

ان المذكور هو الحد الادنى من التزيين. ثم ما زاد عن ذلك يتفاوت الخلق فيه. لكن شرطه ان يكون مما يصدق عليه اسم التزيين شرعا او لغة. فإذا لم يصدق عليه اسم التزيين لغة او شرعا - [01:17:17](#)

فهذا منهى عنه فمثلا لو قدر ان احدا ادخل في معنى التزيين وهو محتمل له ان اقرأ بالوجوه الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة. كأن يقرأ في صلاته فيقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم - [01:17:37](#)

ما لك يوم الدين. فهذا منهى عنه. وان كان هو من زنة القراءة لانهما وجهان ثابتان عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لم يصح عن

صلى الله عليه وسلم انه قرأ بها جمعا في قراءته. وكذلك اذا قرأ بما زعمه تزيينا ولا تعرفه - [01:17:57](#)

في اداء حروفها وهذا كثير من الحان العجم التي دبت في كثير منها القراء فصاروا يقرأون القرآن على الحان العجم اي على كيفيات ادائهم في كلامهم وقراءتهم او على لحون اهل الفسق. فهذا ان زعم انه تزيين فانه لا يصح - [01:18:17](#)

وكونه تزيينا مأمورا به بل لا يدخل في اسمه التزيين. نعم. احسن الله اليكم. الحديث الثاني عشر عن عبدالله بن الشخير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السيد الله. رواه ابو داود - [01:18:37](#)

وفيه قصة واسناده صحيح. هذا الحديث رواه ابو داود في سنته بسياق طويل فيه قصة والإشارة الى القصة من طرائق الاختصار فهن طرائق الاختصار عند المحدثين احوالهم على اللفظ التام بذكر - [01:18:57](#)

ما يحتاج اليه وترك غيره بان يقال وفيه قصة. او للحديث تتمة والحديث المذكور كما تقدم رواه ابو داود واسناده صحيحه حدث صحيح. وفيه ان السيدة هو الله اي الذي كمل سؤدده على الحقيقة. وما عداه فانما له من سؤدد يكون مقيدا - [01:19:17](#)

وما عداه فان ما له من سؤدد يكون مقيدا. فالسيادة التي تكون لملك او لامير او لوزير وان صح جعلها سيادة لكنها سيادة مقيدة ليست تامة. فالسيادة تامة كاملة هي لله سبحانه وتعالى وحده. وفيه ان السيدة من اسماء الله عز وجل - [01:19:47](#)

في اصح قولي اهل العلم وهو اختيار ابي عبد الله ابن القيم في بدائع الفوائد ومال اليه لسلیمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد. نعم. احسن الله اليك. الحديث - [01:20:17](#)

عشر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبار من امتي رواه الترمذى وابن ماجة. واللفظ للترمذى وقال حديث حسن غريب - [01:20:37](#)

هذا الحديث رواه الترمذى وابن ماجه من الاربعة ولفظه للترمذى. وقال الترمذى حديث حسن غريب واسناده ضعيف فباسناده محمد بن ثابت بن اسلم البنانى احد الضعفاء وروي هذا الحديث من وجوه اخرى يقتضى مجموعها تقويته وانه حديث حسن - [01:20:57](#)

وفيه ان شفاعته صلى الله عليه وسلم لاهل الكبار من امته. واهل الكبار منهم هم عصاة الموحدين هم عصاة الموحدين. الذين واقعوا ذنوبا عظيمة وقعوا ذنوبا عظيمة. فالكبيرة شرعا هو ما نهي عنه على وجه التعظيم. فالكبيرة شرعا هو ما نهي عنه على وجه - [01:21:27](#)

تعظيم فدالة الكتاب والسنة على تقرير هذا المعنى. وهو الذي انتهى اليه شيخ شيوخنا محمد الامير بن محمد المختار الشنقيطي في اخر تفسيره. في تفسير سورة النجم. فذكر انه لما لاحظ هذا المعنى في اسم الكبيرة - [01:21:57](#)

ووجد ان الكبيرة ليست نهيا مجردا وانما نهي مقتربن بما يدل على التعظيم. وهذا التعظيم يستفاد من الصفات التي ذكرها بعضهم من كونها مقتربة بدليل يدل على لعنة صاحبها او نفي الایمان عنه او دخول الجنة او غير ذلك من - [01:22:17](#)

المعانى والشفاعة اذا اطلقت يراد بها الشفاعة في الآخرة عند الله والشفاعة اذا اطلقت يراد بها الشفاعة في الآخرة عند الله وحقيقةتها شرعا سؤال الشافعى لها حصول نفع للمشروع له. سؤال الشافع لها حصول نفع للمشروع له - [01:22:37](#)

وهذا النفع تارة يكون جلب خير وتارة دفع شر. وفي الحديث اثبات الشفاعة للنبي صلى الله عليه وسلم في الآخرة. وفيه ان من شفاعته صلى الله عليه وسلم ساعته لاهل الكبار من امته. فيشفع في اهل الكبار. وفيه ان - [01:23:04](#)

مشفوعة لهم من اهل الكبار منه صلى الله عليه وسلم يختصون بامته. فهو لا يشفع في اهل الكبار من غيرهم وانما يشفع في اهل الكبار من هذه الامة. وفيه ان شفاعته صلى الله عليه وسلم - [01:23:34](#)

من اسباب الخروج من النار. فيشفع النبي صلى الله عليه وسلم في من دخل النار من اهل الكبار من امته عند الله عز وجل ان يخرجه من النار فيدخلهم الجنة. نعم - [01:23:54](#)

احسن الله اليك. الحديث الرابع عشر عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه قال صلاة الاوابين حين ترمط الفصال. رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم وحده - [01:24:09](#)

دون البخاري. وفيه بيان صلاة الاوابين والاوابون جمع اواب. وهو الرجاء المقبول على الله عز وجل. الرجاء المقبول على الله عز وجل.

فالاوب يجمع معنيين. فالاوب يجمع معنيين. احدهما الرجوع الى - [01:24:29](#)

الى الله احدهما الرجوع الى الله والآخر الاقبال عليه. والآخر الاقبال عليه فاذا جمع هذان الوصفان قيل في العبد انه اواب. وهذه الصلاة المذكورة في الحديث هي صلاة الضحي. وقد جعلنا - [01:24:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المتصفين بهذين الوصفين تنبئها الى ان اعظم ما يدعو العبد الى الاتيان بصلوة الضحي هو كونه اوابا. رجاعا الى الله مقبلا عليه. فهو ينزع نفسه مما عليه من - [01:25:22](#)

الدنيا وغيرها راجعا الى الله مقبلا عليه فيصلي لربه سبحانه وتعالى صلاة الضحي قوله حين ترمض الفصال جمع فصيل والفصيل اسم لولد الناقة. والفصيل اسم لولد الناقة الصغير. والمراد بقوله حين - [01:25:42](#)

ترمض الفصال اي حين تلتحقها حرارة لومضاء. اي حين تلتحقها حرارة الرمضاء ولحوق حرارة ضمضاء لها بان تبرك بعد قيامها. بان تبرك بعد قيامها. فان خفاف فصال الابل رقيقة فان خفاف فصال الابل رقيقة. فاذا اشتدت الحرارة - [01:26:06](#)

تضرعت بدفع الحرارة التي تجدها بالبروك بان ترفع خفافها وتتنقى جاتية على الارض وهذا الوقت المذكور هو اكمل اوقات صلاة الضحي وتقديره عند اهل المعرفة بالابل من العاشرة الى الحادية عشرة من الساعة العاشرة والنصف الى الساعة الحادية عشرة. فهذه عادة - [01:26:41](#)

المدة التي يبتدا فيها ايناس الفصال بالرمضاء وان طالت مدة بروكها بعد ذلك لكن تبتدا في البروك عند احساسها الحرارة من الساعة العاشرة والنصف فلا زالت تتتابع شيئا شبيه بحسب مدة عمرها الصغير يكون اسرع الى البروك. حتى الحادي عشر فتكاد انفصال الابل عند الساعة الحادية - [01:27:11](#)

عشرة من النهر قد بركت فهذا احسن اوقات الضحي. وفي الحديث من الفوائد فضل الاوب والرجوع الى الله الاوبي والرجوع الى الله سبحانه وتعالى. وقد امتحن الله عز وجل انبائهم كايوب او سليمان بقوله نعم العبد - [01:27:41](#)  
انه اواب. وفيه من الفوائد جواز تسمية الصلاة بنسبتها الى احد. جواز تسمية بنسبتها الى احد. كقول الناس هذه صلاة فلان. اذا عرف بتحسين الصلاة. او بتطويلها او غير ذلك من المعاني التي اوجبت نسبة الصلاة اليه. فهذا جائز الحديث المذكور. فالصلاحة هنا نسبت الى - [01:28:01](#)

الفاعلين وهم الاوابون. نعم. احسن الله اليك. الحديث الخامس عشر عن عبد الله ابن الشخير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار. رواه ابن ماجة ورجاله - [01:28:31](#)

موثقات هذا الحديث رواه ابن ماجه في سننه دون بقية اصحاب الكتب الستة. فهو من فوائدہ عليها. وقوله حرق يجوز فيه فتح الراء وسكونها وهو حرق النار وحرق النار وقد حكم المصنف عليه بقوله رجاله ثقات. وهذا الحكم يقتضي عند المحدثين - [01:28:51](#)  
طيب وهذا الحكم يقتضي عند المحدثين وصفين احدهما عدالة رواته. عدالة رواته والآخر تمام ضبطهم. والآخر تمام ضبطهم. ويبقى وراء هذا ايش ؟ صحة الاسناد السالمة من الشذوذ والسلامة من العلة. فاذا وجدت في كلامهم - [01:29:24](#)

رجاله ثقات فلا يصح ان يقال صحيحه فلان. وانما يقال وقال فلان رجاله ويتعذر القدح في حكمه الا اذا وجد راو غير ثقة فمتي وجد في هؤلاء راو غير ثقة فحينئذ يقدح فيما ذكره. اما اذا وجد - [01:29:54](#)

عدم اتصال اسناده فانه لا يتأتى القول بانه اخطأ لانه قد يكون رواته ثقات ومع ذلك يكون اذوا منقطعا غير متصل. فالوصفان المذكوران يثبتان بقوله رجال موبقات. واما شروط الصحة فلا تثبتوا. كالواقع هنا فهذا الحديث رجاله ثقات لكن - [01:30:25](#)  
غلط اخطأ فيه بعض رواته فجعلوه من مسند عبدالله ابن الشخير. والمحفوظ فيه انه من مسند داود العبد رضي الله عنه والمحفوظ فيه انه من مسند الجارود العبد رضي الله عنه. رواه النسائي في الكبرى - [01:30:55](#)

في المسند واسناده صحيح. رواه احمد في رواه النسائي في الكبرى واحمد في المسند واسناده صحيح. يعني من روایة من الجارود العبدى واما روایة عبد الله بن الشخير فهي غلط اخطأ بعض الرواية فجعلوه من مسنده وهو من مسند غيره - [01:31:15](#)  
وفي الحديث ان ضالة المسلم يعني ما اضاعه. حرق النار اي سبب بايجاب الحرق بالنار اي سبب لايجاب الحرق بالنار. اذا ضيع ما

يجب لله فيها اذا ضيع ما يجب لله فيها. فان الواجب في الضالة تعريفها - [01:31:37](#)

ان كتمها ولم يبينها فهو متوعد بالوعيد المذكور. وفي الحديث ان كتمان الضالة واحفاءها من الكبائر. وفي الحديث ان كتمان الضالة واحفاءها من الكبائر. للوعيد عليه بالحرق بالنار. وهذا من وجوه تعظيم المنهي عنه - [01:32:07](#)

فالمنهي عنه المتوعد عليه بالنار يكون من جملة الكبائر. وفيه عظم قدر المسلم لجلالة حقه المالي بحيث اذا منعه احد استحق عليه النار. وفيه - [01:32:37](#)

خطر امساك الضالة وفيه بيان خطر امساك الضالة وعدم تعريفها. وفيه خطر الامساك الضالة وعدم تعريفها وانه من كبائر الذنوب كما تقدم. نعم. احسن الله اليكم الحديث السادس عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيارة

شرك - [01:33:06](#)

شرك ثلاثة رواه اصحاب السنن الا النسائي واسناده صحيح. هذا الحديث رواه اصحاب الا النسائي فهو عند ثلاثة منهم هم ابو داود والترمذني وابن ماجه واسناده صحيح. وووقيعت روايته الشرك الضيارة شرك مرتين مع قول الراوي - [01:33:36](#)

ثلاثة فيكون قد اسقط الثالثة اختصارا. فيكون قد اسقط الثالثة اختصارا ومما يتبين اليه ان ما يذكر في روايات الاحاديث من الاعداد يسبق عند قراءته بقول قالها بهذا الحديث الطيرة طالها ثلاثا. تنبئها الى وقوع الرواية هكذا. فهو مما درج - [01:34:02](#)

المحدثون على اسقاطه مع النطق به ويدلك عليه انك تجده مفصحا به في مواضع اخرى وفي الحديث بيان ان الطيرة شرك. والطيرة هي ما يحمل العبد على الاحجام او الاقدام - [01:34:32](#)

ما يحمل العبد على الاحجام او الاقدام. والمراد بالاحجام الانكماش عن الفعل. والمراد بالاقدام المضي فيه والمراد بالاقدام المضي فيه فاذا فعل العبد ما يجعله مؤثرا اختياره اقداما - [01:34:52](#)

او احجاما سمي هذا طيرة. واكثر ما كان عند العرب بالطير. واكثر ما كان عند العرب بالطير فلزمها اسم الطيرة والا فقد يقع بغير الطير والطيرة من الشرك الاصغر والطيرة من الشرك الاصغر - [01:35:22](#)

لان من قواعد باب الاسباب ان التعلق بما ليس سببا شرعا ولا قدرها شرك اصغر ومنه الطيرة فانها من الاسباب - [01:35:46](#)

وفي الحديث من الفوائد تحريم الطيرة. لانها شرك. تحريم الطيرة لانها شرك. وما كان شرك فهو من اشد المحرمات. وفيه ان اسم الشرك يقع على الاصغر والاصغر. وفيه ان اسم الشرك يقع على الاصغر - [01:36:10](#)

فالطيرة عند اهل العلم من الاصغر وسميت شركا. وقسمة الشرك اذا اكبر هو اصغر متى بدأتها عبدالله اين؟ عين ايه احسنت من راويه احسنت ما رواه البزار وما رواه الحاكم والبزار عن شداد ابن اوس بساند - [01:36:30](#)

انه قال كنا نعد الرياء على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الشرك الاصغر. فصرح بكون الرياء معدودا في الزمن النبوى من الشرك الاصغر. وابواب الاعتقاد مما يحتاج فيها الى العناية بآثار الصحابة والتابعين - [01:37:14](#)

عين فان من الناس من غمضت عليه هذه المسائل حتى صار يتوهם ان التقريرات الموجودة فيها في كلام اهل السنة انها من اختراعات المتأخرین من ابناء القرن السابع او التامن او ابناء القرن الثاني عشر والثالث عشر الى يومنا هذا. ويوجد في - [01:37:34](#)

نار شواهد هذا كقسمة الشرك اذا اكبر واسقط فانها موجودة في الزمن النبوى. ومثل هذا مما اضيف الى عهد النبي صلى الله عليه وسلم فانه يعد من المرفوع في اصح قولى اهل العلم - [01:37:54](#)

نعم. احسن الله اليكم. الحديث السابع عشر عن عصمة بن مالك الخطمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بحقه. رواه الطبراني وفي المعجم الكبير واسناده ضعيف جدا. هذا الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير. واطلاق العزو الى الطبراني - [01:38:13](#)

به معجمه الكبير فانه صنف المعجم الكبير والاوسيط والصغير. فاذا قيل رواه الطبراني ولم يقيد فالمراد به معجمه الكبير ومنه هذا الحديث المروي عنده واسناده ضعيف جدا. وفيه الفضل ابن المختار احد المترو - [01:38:43](#)

والراوي متrock يكون حديثه ضعيف جدا. يكون حديثه ضعيفا جدا والمعنى الذي اشتمل عليه الحديث صحيح. فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان ظهر المؤمن حمى اي معصوم ان ظهر المؤمن حمى اي معصوم محفوظ. لا يجوز التعدي عليه الا بحق - 01:39:03 اي الا بحق الاسلام اي الا بحق الاسلام كما وقع التصريح به في حديث ابن عمر في الصحيحين امرت ان نقاتل الناس وقال في اخره فاذا فعلوا ذلك عصوا مني دماءهم واماولهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله عز - 01:39:33

عزعجل فالحديث المذكور في المعنى متقرر في احاديث كثيرة وهي الاحاديث التي دلت على المسلم في نفسه. والمراد بالنفس ما ذكر في الاحاديث بالدم. لان الدم المراد به اثبات اعلى - 01:39:53

مراتب النفس والا تثبت العصمة للنفس كلها. ولذلك يقال عن نفس المسلم نفس معصومة. وليس المقصود بكونها معصومة ازهاقها بالقتل فقط بل يدخل في في ذلك عدم التعرض لها بشيء يضرها ومنه التعدي على - 01:40:13

الظاهر بالضرب هذا لا يجوز الا بحق الاسلام اي الا ما ثبت بطريق الشرع. ولصحة هذا المعنى بوب البخاري باب ظهر المؤمن حما.

ولصحة هذا المعنى بوب البخاري باب ظهر المؤمن حما. وهو من دقائق - 01:40:33

ترجممه الدالة على كمال فقهه رحمه الله تعالى. وفي الحديث من الفوائد بيان حرمة المسلم. وفي الحديث من الفوائد بيان حرمة المسلم وفيه ان من حرمته عدم جواز التعدي عليه في بدنه - 01:40:53

ان من حرمته عدم جواز التعدي عليه في بدنه الا بحق الاسلام. فالحين اللي يسمونها الناس المضاربات هذى والمشابهات بينهم هذى حرام لا تجوز لانه يتعدى بغير حق الاسلام وبعذ الناس يظنها من الاعراف والعادات ولا يتناولها حكم - 01:41:12

شعري وقل من يتبه بان هذا الامر حرام وانه مخالف للشرع وانه لا يجوز لاحد ان يمد يده على احد من المسلمين الا بحق الاسلام. وان خلاف ذلك مما يكرهه الله سبحانه وتعالى ويأبه فهو محرم شرعا - 01:41:32

وفيه ان تعين الحقوق الخاصة وال العامة مرجعه الى الشرع. وفيه ان تعين الحقوق الخاصة وال العامة مرجعه الى الشرع. فالشرع بكماله قد عين ما للعبد من حق وما عليه من حق في في - 01:41:52

ففي صغير او كبير. سؤال يا شيخ حفظك الله واياك ظهره بل يحتمي بظهره. ما احد يتعدى عليه ايه هل المقصود من يحتمي بظهره اما اللي منصوب ظهره وهو ايه لا هو ظهره هو وكذلك هذى بالتبغية هذا الذي ذكرت بالتبغية لان من من ثبتت عصمه - 01:42:12

ثبتت عصمة من اتقى به. يصح لكنه ليس معنى اصليا هذا من اللوازم. لازم يعني المعنى هذا. نعم. الحديث الثامن عشر. حنا يا شيخ حنا احسن الله يعني من محلك في الاسلام توقير ذي الشيبة المسلم. ولا حنا عندنا الاصل عشان ما نقطع بس سلسلة اذكار الاخوان ان الاسئلة - 01:42:43

في ورقة نجيب عليها. الله يجزاك خير. الحديث الثامن عشر عن معلم ابن يسار رضي الله عنه رده الى صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة اليه. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم دون - 01:43:13

فهو من افراده عنهم. وفيه ان العبادة في الهرج كهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم. والهرج الفتنة سميت هرجا لما فيها من الاختلاط. سميت فيها سميت هرجا لما فيها من الاختلاط - 01:43:33

والعرب تسمى الشيء اذا اختلط هرجا. والاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير الهرج بالقتل تفسير له باعلاه. فاعظم ما يكون من الاختلاط استباحة الدماء بغير وجه حق - 01:43:53

والا فاصل الهرج هو ما يحصل من الاختلاط ومن اعلاه وقوع القتل فيه. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان لزوم العبادة في زمن الفتنة كهجرة اليه. لاشتراكهما في نزع النفس من - 01:44:13

اما عليه الناس لاشتراكهما في نزع النفس مما عليه الناس. فالمقبل على الله بالعبادة في الفتنة ينزع نفسه او مما عليه حال الناس من اقبالهم على جمع اخبار الفتنة وتداول احاديثها. والهجرة - 01:44:33

يوجد هذا المعنى فيها فان المهاجر ينزع نفسه من هو فيه من الخلق في دار الكفر فيتحول الى دار الاسلام فجعلت معدولة بها لاما بينهما من الاشتراك في هذا المعنى. وفي الحديث فضل العبادة في زمن - 01:44:53

فتنة وفي الحديث فضل العبادة في زمن الفتنة ومحب تفضيلها غفلة الخلق فيها. ومحب غفلة الخلق فيها. ومن قواعد الشرع تعظيم العمل زمن الغفلة. ومن قواعد الشرع تعظيم العمل زمن الغفلة وهذا وقع في احاديث كثيرة. وفيه ان من اسباب السلامة من الفتن الاكثار - 01:45:13

من العبادة فيها وفيه ان من اسباب السلامة من الفتن الاكثار من العبادة فيها. وفيه بيان عظم جزاء العبادة في الفتنة. وفيه بيان عظم الجزاء العبادة في الفتنة. انها ابلغ في الفضل كهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم انها تبلغ في الفضل كهجرة الى النبي صلى الله عليه - 01:45:43

سلم وفيه فضل الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم وفيه فضل الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم لتشبيه العبادة في الهجر في فضلها بالهجرة لتشبيه العبادة في الهجر في فضلها - 01:46:13

هجرة. نعم. احسن الله اليكم. الحديث التاسع عشر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتمل متفق عليه واللفظ للبخاري - 01:46:33  
هذا الحديث من الاحاديث المتفق عليها فهو مما رواه البخاري ومسلم بساندھما عن ابي سعيد من الخدري. واللفظ المذكور للبخاري. وفيه ان غسل يوم الجمعة واجب على كل محتمل والمحتمل هو البالغ. والمحتمل هو البالغ. نسب الى وجود الاحتلام منه فسمى - 01:46:53

محتملما والوجوب المذكور في الحديث هو المواقف للمعنى الذي اصطلح عليه الاصولية فالحقيقة الشرعية للواجب هي موافقة للحقيقة الاصطلاحية خلافا لابن رجب وغيره الذين زعموا الفرق بينهما فان ادلة الشرع تدل على هذا. ومنها ما رواه - 01:47:23  
البخاري من حديث شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب عليكم الحج فحجوا. فقال رجل افي كل عام يا رسول الله؟ فقال ايش؟ لو قلت نعم لوجبت. لوجبت - 01:47:53  
فقوله صلى الله عليه وسلم لوجبت موافق للمعنى الذي اصطلح عليه الاصوليون في حقيقة الواجب. فالواجب في الشرع هو الحقيقة الاصطلاحية التي تواطأ عليها الاصوليون من كون ما وصف بكونه واجبا فهو لازم للعبد لزوما - 01:48:13  
في فعله. وفي الحديث ان غسل يوم الجمعة واجب. وفي الحديث ان غسل يوم الجمعة واجب. وهذه المسألة مما تنازع فيها اهل العلم واحسن الاقوال فيها هو ما دلت عليه الاحاديث النبوية - 01:48:33

والآثار السلفية من انه اذا وجد معنى الوجوب وعلته وجب الغسل. واذا فقدت لم يجب الغسل صار مستحبها فان اصل فرض غسل يوم الجمعة ما وجدته النبي صلى الله عليه وسلم من - 01:48:53  
الصحابية وكانت اكثربتهم الصوف من نتن الرائحة مع شدة الحر. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بغسل يوم الجمعة فاذا وجد نتن الرائحة صار غسل يوم الجمعة واجبا. كالواقع في القبيظ عادة. وان - 01:49:13  
فقد كالواقع في الشتاء غالبا فانه يصير مستحبها ولا يصير واجبا. وملحوظة هذه يكون فيها جمع بين الاحاديث الواردة في الایجاب والاحاديث الواردة في ترك غسل يوم الجمعة وفي الحديث من الفوائد تعظيم يوم الجمعة. تعظيم يوم الجمعة للامر بالاغتسال فيه. تعظيم يوم - 01:49:33

بالامر بالاغتسال فيه. وفيه الامر بالنظافة. في مجتمع الناس وفيه الامر بالنظافة في مجتمع الناس من خالط الناس في مجتمعهم فان الادب الحسن منه المواقف للشرعية الاسلامية ان يكون على حال كاملة من من طيب الرائحة. نعم - 01:50:03  
احسن الله اليكم. الحديث العشرون عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فراش للرجل فراش لامراته وثالث للطيب ورابع للشيطان. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم دون البخاري فهو من - 01:50:29  
فوائد عليه. وفيه ان ما يتخذ للنوم من فرش يكون للرجل او لامراته او لضيوفه. وانما زاد على ذلك يكون للشيطان. والمراد وبالزيادة هنا ما زاد على الحاجة لا ما زاد في العدد. والمراد بالزيادة هنا ما زاد عن الحاجة - 01:50:49  
لا الزيادة في العدد. فالتوسيع في المشارب والماكل والمقارش والملابس مما لا حاجة اليه من وضع المال في غير موضعه. ووضع المال

في غير موضعه اسراف. والاسراف مما يدعوا اليه الشيطان - 01:51:19

يعجبه ولذلك نسب الى الشيطنة. ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم وفراش لامرأته ان السنة ان لا ينام الانسان مع زوجته في فراشه في الحديث قال فراش للرجل وفراش لامرأته - 01:51:39

هـ؟ هـي الظاهر الحبيب يـلا فـكـوا اـعـمـارـكـمـ طـيـبـ ماـ الجـوـابـ عنـ هـذـاـ الحـدـيـثـ القـطـاعـ الطـبـيـ اـحـسـنـتـ مـعـنـىـ هـذـاـ الحـدـيـثـ مـنـ شـوـاهـدـ

حال العرب معـناـهـاـ قولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـفـرـاـشـ لـامـرـأـتـهـ ايـ غـيـرـ فـرـاـشـ - 01:52:03

زوجـيـةـ فـفـرـاـشـ المـرـأـةـ مـعـ زـوـجـهـ وـاـحـدـ.ـ وـهـذـاـ فـفـرـاـشـ تـتـخـذـهـ المـرـأـةـ لـاـجـلـ مـصـالـحـهـ مـعـ اـوـلـادـهـ اـرـطـاعـ صـغـيرـ اوـ تـمـرـيـضـ مـرـيـظـ فـكـانـتـ

عـادـهـ العـرـبـ فـيـمـاـ سـبـقـ اـنـ المـرـأـةـ لـاـ تـزـاحـمـ فـرـاـشـ زـوـجـهـ بـغـيـرـهـ - 01:52:47

فـهـيـ تـرـضـعـ اـوـلـادـهـ فـيـ غـيـرـ فـرـاـشـ.ـ وـاـذـاـ مـرـضـ اـحـدـ مـنـهـ اـتـخـذـتـ لـهـذـاـ فـرـاـشـ.ـ فـهـذـاـ هـوـ فـرـاـشـ الـذـيـ كـانـتـ تـتـخـذـهـ المـرـأـةـ الـعـرـبـيةـ

لـمـصـلـحـةـ اـوـلـادـهـ فـيـ جـعـلـهـ فـرـاـشـ اـخـرـ غـيـرـ فـرـاـشـ الزـوـجـيـةـ فـهـذـاـ مـعـنـىـ الـحـدـيـثـ وـلـيـسـ مـعـنـىـ الـحـدـيـثـ اـنـ المـرـأـةـ - 01:53:07

حـتـىـ تـكـوـنـ لـهـ فـرـاـشـ وـالـرـجـلـ يـكـوـنـ لـهـ فـرـاـشـ يـنـفـصـلـانـ فـيـهـ.ـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ مـدـحـ التـوـسـعـ عـلـىـ الـاـهـلـ وـالـاـمـرـ بـهـاـ.ـ مـدـحـ التـوـسـعـ عـلـىـ الـاـهـلـ

وـالـاـمـرـ بـهـاـ.ـ لـاـنـهـ جـعـلـ لـلـرـجـلـ فـرـاـشـ وـلـلـمـرـأـةـ فـرـاـشـ وـلـلـضـيـفـ فـيـ - 01:53:27

فـرـاـشـ فـالـتـوـسـعـ عـلـىـ الـاـهـلـ مـأـمـورـ بـهـاـ.ـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ كـرـاهـةـ التـوـسـعـ فـيـ الـدـنـيـاـ بـلـاـ حـاجـةـ.ـ فـتـكـوـنـ

الـتـوـسـعـ الـمـأـمـورـ بـهـاـ وـفـقـ مـاـ تـسـتـدـعـيـ الـحـاجـةـ دـوـنـ مـاـ زـادـ عـلـيـهـاـ.ـ نـعـمـ.ـ اـحـسـنـ اللـهـ يـاـكـمـ.ـ الـحـدـيـثـ الـحـادـيـ وـالـعـشـرـونـ عـنـ

عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـوـ - 01:53:47

رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ قـفـلـةـ كـفـزـوـةـ رـوـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـقـالـ النـوـوـيـ وـاسـنـادـهـ جـيـدـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ رـوـاهـ اـبـوـ

دـاـوـودـ وـحـدـهـ وـهـوـ حـدـيـثـ حـسـنـ.ـ وـقـولـ النـوـوـيـ اـسـنـادـهـ جـيـدـ فـيـ مـعـنـىـ الـحـسـنـ - 01:54:17

فـالـجـيـدـ مـنـ اـنـوـاعـ عـلـومـ الـحـدـيـثـ الـتـيـ ذـكـرـهـ فـيـ تـدـرـيـبـ الـرـاـوـيـ.ـ وـبـيـنـ اـنـهـ عـنـدـهـ مـاـ يـتـرـدـدـ فـيـهـ بـيـنـ

الـصـحـةـ الـحـسـنـ.ـ وـمـعـنـىـ قـولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـفـلـةـ يـعـنـىـ - 01:54:37

رجـوـعـ مـنـ غـزـوـةـ فـالـرـجـوـعـ مـنـ الغـزـوـةـ يـكـوـنـ فـيـ الـاـجـرـ كـالـخـرـوـجـ اـلـيـهـ.ـ يـكـوـنـ فـيـ الـاـجـرـ الخـرـوـجـ اـلـيـهـ.ـ فـفـيـ الـحـدـيـثـ اـنـ

اـجـرـ الـقـفـلـةـ كـاـجـرـ الـخـرـوـجـ اـلـيـهـ.ـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ اـنـ اـجـرـ الـقـفـلـةـ مـنـ الغـزـوـةـ يـعـنـىـ الرـجـوـعـ مـنـهاـ كـالـخـرـوـجـ - 01:54:57

اـلـيـهـ وـهـذـاـ هـوـ الـذـيـ يـسـمـيـ الـفـقـهـاءـ بـالـزـوـائـدـ وـهـذـاـ هـوـ الـذـيـ يـسـمـيـ الـفـقـهـاءـ بـالـزـوـائـدـ الـطـاعـاتـ تـابـعـهـ لـهـ فـيـ الـاـجـرـ.ـ كـالـعـبـدـ اـذـاـ خـرـجـ اـلـيـهـ

الـصـلـاـةـ مـنـ بـيـتـهـ ثـمـ رـجـعـ اـلـيـهـ.ـ فـاـنـ الصـلـاـةـ - 01:55:24

مـقـصـدـ مـأـمـورـ بـهـ وـالـخـرـوـجـ اـلـيـهـ يـسـمـيـ اـيـشـ؟ـ وـسـيـلـةـ.ـ الـخـرـوـجـ اـلـيـهـ يـسـمـيـ وـسـيـلـةـ.ـ وـالـرـجـوـعـ مـنـ مـنـ الـمـسـجـدـ اـلـىـ بـيـتـهـ يـسـمـيـ زـائـدـاـ.

وـزـوـائـدـ الـطـاعـاتـ تـكـوـنـ فـضـلـاـ مـنـ اللـهـ وـنـعـمـةـ مـلـحـقـةـ بـمـقـاصـدـهـ رـسـائـلـهـ فـيـتـابـ عـلـيـهـ الـعـبـدـ.ـ اـحـسـنـ اللـهـ يـاـكـمـ.ـ الـحـدـيـثـ ثـالـثـيـ وـالـعـشـرـونـ

عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ - 01:55:44

قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـافـرـ الـيـتـيمـ لـهـ اوـ لـغـيـرـهـ اـنـاـ وـهـوـ كـهـاتـيـنـ فـيـ الـجـنـةـ.ـ رـوـاهـ مـسـلـمـ وـقـالـ وـاـشـارـ مـالـكـ اـحـدـ رـوـاهـ الـحـدـيـثـ

عـنـدـ بـالـسـبـابـةـ وـالـوـسـطـىـ.ـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ رـوـاهـ مـسـلـمـ وـحـدـهـ - 01:56:14

الـلـفـظـ دـوـنـ الـبـخـارـيـ وـقـولـهـ وـاـشـارـ مـالـكـ يـعـنـيـ اـحـدـ رـوـاتـهـ وـهـوـ مـالـكـ اـبـنـ اـنـسـ الـاـصـبـحـيـ الـاـمـامـ الـمـعـرـوـفـ وـقـولـهـ اـشـارـ بـالـسـبـابـةـ وـالـوـسـطـىـ

اـيـ جـمـعـهـمـاـ.ـ وـهـذـاـ جـمـعـ يـفـيـدـ مـعـنـيـنـ وـهـذـاـ جـمـعـ يـفـيـدـ مـعـنـيـنـ.ـ اـحـدـهـمـاـ قـرـبـهـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 01:56:34

فـيـ الـجـنـةـ قـرـبـهـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـجـنـةـ.ـ كـقـرـبـ السـبـابـةـ اـلـىـ الـوـسـطـىـ وـالـاـخـرـ عـلـوـ رـتـبـتـهـ فـيـ

الـجـنـةـ.ـ فـهـوـ الـذـيـ يـلـيـ رـتـبـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـهـاـ - 01:57:04

فـاـنـ اـطـوـلـ الـاـصـابـعـ هـوـ اـيـشـ؟ـ وـالـوـسـطـىـ وـيـلـيـ فـيـ الطـوـلـ السـبـابـةـ.ـ فـذـكـرـ السـبـابـةـ وـالـوـسـطـىـ يـفـيـدـ مـعـ الـقـرـبـ اـفـادـهـ عـلـوـ وـاـنـ كـاـفـلـ الـيـتـيمـ

يـكـوـنـ فـيـ مـرـتـبـةـ عـالـيـةـ تـلـيـ مـرـتـبـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ عـلـوـ - 01:57:24

وـفـيـ الـحـدـيـثـ بـيـانـ فـضـلـ كـفـالـةـ الـيـتـيمـ.ـ وـالـمـرـادـ بـكـفـالـةـ الـيـتـيمـ ضـمـهـ وـالـقـيـامـ عـلـىـ اـصـلـاحـهـ ضـمـهـ وـالـقـيـامـ عـلـىـ اـصـلـاحـهـ.ـ فـلـاـ تـسـمـيـ كـفـالـةـ الـاـ

مـعـ وـجـودـ الـضـمـ.ـ فـلـاـ تـسـمـيـ كـفـالـةـ الـاـ مـعـ وـجـودـ الـظـنـ فـمـنـ اـرـادـ اـنـ يـكـفـلـ يـتـيمـاـ ضـمـهـ اـلـىـ اـهـلـ بـيـتـهـ.ـ وـقـامـ عـلـىـ اـصـلـاحـ شـائـهـ.ـ وـهـذـاـ

وهذه الصورة هي الكفالة الشرعية اليتيم التي يتعلق بها التواب. اما ما يسمى اليوم بكفالة اليتيم ولا يكون ظما فهذا حقيقته الشرعية صدقة على يتيم. هذا حقيقته الشرعية صدقة على اليتيم. وهي من ابواب الخير. لكن لا يصح - 01:58:14

ان تسمى كفالة ثم يعلق بها هذا الحديث في معناه. والناس لما استجد لهم من الاحوال وقع الغلط عندهم في كثير من الاحكام في في تصويرها وتقريرها حتى صارت توجد معان تنسب الى الشرع ليست كذلك كالذى ذكرنا من كفالة اليتيم - 01:58:34

حقيقته الشرعية الصدقة على يتيم واما الكفالة فلا بد من الظم. نعم. احسن الله اليكم. الحديث الثالث والعشر عن حسان بن ثابت رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور. رواه ابن ماجة - 01:58:54

حسن. هذا الحديث رواه ابن ماجة وحده. وهو من زوائد على بقية اصحاب الكتب الستة واسناده حسن. وله عن جماعة من الصحابة يفيد مجموعها كون الحديث من الصحيح لغيره. وفيه لعن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:59:14

ما زورات القبور يعني اللاتي يزرن القبور من النساء. واللعن هو الطرد والابعاد من رحمة الله فيه تحريم زيارة النساء القبور وانها من كبار الذنوب فيه تحريم زيارة النساء للقبور وان - 01:59:34

انها من الكبائر. والمراد بالزيارة الدخول عليها والوصول اليها. الدخول عليها والوصول اليها. والمرأة اذا مرت بالمقبرة لم تمنع من السلام عليها. فالمرور على غير زيارة المقابر. فالمار على المقبرة هو الذي يحاذيها ولا يدخل فيها. فيكون مارا ولا يسمى - 01:59:54 وانما يسمى زائرا من دخل على القبور ووصل اليها. فهذا يسمى زائرا ففضل زيارة القبور انما تتعلق بالدخول اليها والوصول والوقوف عندها. واما المرور فهذا لا يسمى زيارة. وللمرأة اذا مرت ان تسلم - 02:00:24

لكن ليس لها ان تزور وانما يسلم المار على القبور متى مرت يسلم اه اذا رأى القبور واما مع عدم رؤيتها فلا يسلم عليها فاحكامها كاحكام حي فانت اذا مررت ببيت صديق لك لا تراه وهو مصمت لا يصح شرعا ولا عقلا ان تسلم. فانما كانت زيارة القبور -

02:00:44

وفق خطاب الشرع والذي كان عليه المسلمين انها لم تكن مسورة. هذا السور حادث من وقت قريب فلم تكن مقابر المسلمين مسورة. كانت الجبانة وهي المقبرة مفتوحة فاذا مر فيها بها شاهد القبور فسلم. فان امكن مشاهدتها من نحو وراء - 02:01:18

محرم فهذا يكون في حكم الرؤية او اطلع من فوق جسر فكانت المقبرة تحته سلم لانه يرى القبور فهذا هو المعنى الموجود في معنى زيارة القبور والسلام عليها في خطاب الشرع وما يعرف في احوال السلف رحمهم الله تعالى. نعم - 02:01:38

احسن الله اليكم. الحديث الرابع والعشرون عن عمرو بن امية عن امية الضمرى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اعطى الرجل امرأته فهو صدقة. رواه احمد واسناده ضعيف - 02:01:58

هذا الحديث رواه احمد فهو من زوائد على الكتب الستة والحديث اذا خلا من الكتب الستة قدم العزم الى احمد حديث اذا خلى من الكتب الستة قدم العزم الى احمد. ذكره ابن حجر في مقدمة مختصره لزوائد البزار. وهذا - 02:02:18

الحديث اسناده ضعيف ففي رواية محمد ابن ابي حميد المدنى احد الضعفاء. ويشهد له ما رواه مسلم من حديث ابى مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة - 02:02:38

ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة. وفي الحديث فضل النفقة على المرأة وفي الحديث فضل النفقة على المرأة. وفيه تسمية ذلك صدقة - 02:02:58

لان الصدقة في خطاب الشرع اسم جامع لانواع المعروف والاحسان. لان الصدقة في خطاب الشرع اسم جامع لانواع البر والاحسان. وفيه ان العمال المباح اذا اقترب بنية صالحة اثيب عليه العبد - 02:03:18

وفيه ان العمل المباح اذا اقترب بنية صالحة اثيب عليه العبد. والنية الصالحة تشير اليها رواية من حديث ابى مسعود البدرى فيه قوله صلى الله عليه وسلم وهو يحتسبها اي يطلب الاجر من الله سبحانه وتعالى. فلو انفق على امرأته من غير - 02:03:38

احتساب فلا ثواب له. نعم. احسن الله اليكم. الحديث الخامس والعشرون عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم نهيت عن التعرى. رواه ابو داود الطيالس وله علة. هذا الحديث رواه ابو داود الطياري في - [02:03:58](#)

كم يرد عليه؟ ابشر ان شاء الله هذا الحديث رواه ابو داود الطياري في مسنده بهذا اللفظ. وله علة. فاصل هذا الحديث رواه مسلم من حديث جابر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وانه لما كان ينقل الحجارة مع - [02:04:18](#)

قريش اراده عمه العباس ان ينزع ازاره وهو ما يشده على اسفله ويجعله على عاتقه ليتقي الحجارة ففعل النبي صلى الله عليه وسلم فسقط وشحطت عين جحظت عيناه. فقام صلى الله عليه وسلم ثم لبس - [02:04:51](#)

ازاره فاختطا فيه بعض الرواة ورواه بهذا اللفظ نهيت عن التعرى. وفي الحديث النهي عن التعرى وهو التجرد من الملابس والتعرى له مقامان احدهما ان يكون بحضوره من لا يحل له النظر اليه ان - [02:05:11](#)

يكون بحضوره من لا يحل له النظر اليه. وهذا محرم. والآخر ان يكون بحضوره من لم يحل له النظر اليه كزوجة وغيرها ان يكون بحضوره من يحل له النظر اليه كزوجة وغيرها. وهذا المقام - [02:05:31](#)

له حالان الحال الاولى ان يكون بحاجة الحال الاولى ان يكون بحاجة فهذا جائز حال الثانية ان يكون بغير حاجة. والحال الثانية ان يكون بغير حاجة. وهذا مكروره كن في اصح الاقوال وهذا مكروره في اصح الاقوال. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب

ونستكم بقية - [02:05:51](#)

بعد صلاة المغرب باذن الله تعالى الحمد لله رب العالمين وصلى الله على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [02:06:21](#)